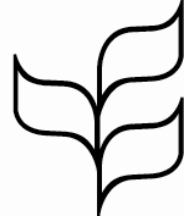


Distr.
LIMITED

UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.1
21 May 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 أيار/مايو 2010

البند 6 من جدول الأعمال

مشروع تقرير الاجتماع

المقران: السيد شيرين كارييفا (ترانمنستان) والسيدة سرىكا بوغدانوفيتش (البوسنة والهرسك)

البند 1- افتتاح الاجتماع

- 1- عُقد الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في غيغيري، نيروبي في الفترة من 10 إلى 21 أيار/مايو 2010.
- 2- وافتتح الاجتماع عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم 10 أيار/مايو 2010 من طرف السيد سبنسر توماس، رئيس الاجتماع، الذي رحب بعودة المشاركين بعد انقطاع دام 26 شهراً مضت على آخر اجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وأشار السيد توماس أثناء ذلك إلى أن الأزمة الاقتصادية العالمية أدت إلى خفض الميزانيات المرسودة لتنفيذ الاتفاقية في معظم البلدان، ولكنه أكد أيضاً على القيمة الاقتصادية للتنوع البيولوجي. ونبه إلى ما تسنى تحقيقه على مدى السنة وعشرين شهراً الماضية من زيادة مستوى فهم الروابط بين التنوع البيولوجي والمناخ - من خلال العديد من الكوارث الطبيعية التي واجهناها والدروس التي استخلصناها بشأن أهمية النظم الإيكولوجية الصحية والمرنة. وأشار إلى أن هذه التطورات قد أكدت الحاجة إلى النظر في الأثر الذي تحدثه الأنشطة التي نقوم بها على توفير سلع وخدمات النظام الإيكولوجي، والتركيز على الدوافع المسببة لفقدان التنوع البيولوجي. وذكر السيد توماس المشاركين بأن الإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (GBO3) قد قدم أدلة تشير إلى عدم بلوغ هدف عام 2010، على الرغم من أوجه النجاح التي تحققت في أجزاء عديدة من العالم. وقد شهدت الاتفاقية مثلاً مبادرة على مستوى مبادرة دوائر الأعمال والتنوع البيولوجي، وتعزيز أوجه التآزر من خلال فريق الاتصال المشترك، والعمل بشأن القيمة الاقتصادية للتنوع

البيولوجي، وتحسين مستوى تخطيط وإدارة المناطق المحمية، وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

3- وقدمت التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي مساراً واضحاً للجهود التي ستبذل مستقبلاً من أجل تجنب نقاط التحول الخطيرة وضمان عدم تجاوز القدرة الحملية للأرض، بما في ذلك من خلال تقييم التنوع البيولوجي وإدماجه في النظم الاقتصادية، وبناء القدرات، وتبادل الخبرات في المجالات الرئيسية. وشدد السيد توماس على الناس تشهد الآن وضعاً أفضل بكثير من الوضع الذي مررنا به في عام 2002 لتحقيق مجموعة من الأهداف المتفق عليها عالمياً - فقد كان هناك بيانات ومعلومات أفضل، ومن المأمول تعزيز الدور الذي تضطلع به الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من خلال إنشاء منبر حكومي دولي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، ومن شأن العلم أن ييسر سبل إجراء المناقشات. وأشار إلى أن السنة الدولية للتنوع البيولوجي تتيح، في هذا المنعطف الحاسم من حياة الاتفاقية والهيئة الفرعية، زخماً متجدداً لتعميم الأهداف الثلاثة للاتفاقية من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي - ومن شأن هذا الزخم أن يتعزز عن طريق استئناف جلسات بشأن الحصول وتقسيم المنافع، والاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي. وتهدف نتائج الاجتماع الحالي إلى تقديم معلومات إلى هاتين العمليتين بالإضافة إلى الاجتماع التالي مؤتمر الأطراف القادم في ناغويا باليابان. وذكر السيد توماس المشاركين بالطابع الفريد لاجتماع الهيئة الفرعية ال منعقد على مدى أسبوعين - حيث أنه من غير الممكن معالجة مثل هذه الطائفة من القضايا في مدة لا تتجاوز 5 أيام، وشكر الوفود على كريم نظرها في هذه القضايا. وذكر السيد توماس المشاركين بما يتوقعه جدول الأعمال من اعتماد البنود في الجلسة العامة عند نهاية الأسبوع الأول. وأضاف بأن البنود المدرجة في الأسبوع الثاني ستعتمد خلال الأسبوع الثاني مع تقرير الاجتماع. وأشار إلى أن ولاية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في المادة 25، وشدد على أن هذه الهيئة تضطلع بتقديم المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية وإجراء تقييمات للموضع والاتجاهات والتهديدات، والتي من شأنها توجيه قرارات الأطراف والتدابير التي يتعين اتخاذها.

4- وعقب البيان الافتتاحي الذي قدمه الرئيس، أدلى السيد أديم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ببيانه. ورحب السيد شتاينر بجميع المشاركين في المقر الرئيسي لليونيب في نيروبي. وحذرهم من مشاعر اليأس والإحباط الناجمة عن عدم التمكن من تحقيق أهداف عام 2010، ودعاهم بدلاً من ذلك إلى تبني النجاحات العديدة التي تحققت والجهود الكثيرة التي بُذلت، بما في ذلك توسيع نطاق المناطق المحمية في منطقة الأمازون، والجهود التي بذلتها أوروبا في إطار شبكة "ناتورا 2000"، وإنشاء الولايات المتحدة الأمريكية لواحدة من أوسع المناطق المحمية البحرية نطاقاً. وأشار إلى الفرصة التي أُتيحت خلال السنة الدولية للتنوع البيولوجي لعرض الرسالة المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشكل أكثر دقة من أجل التمكن من مواكبة الجهود التي تبذلها العديد من البلدان ومنظمات دوائر الأعمال في البحث عن طرق بديلة لفهم التنوع البيولوجي باعتباره مسؤولية وفرصة للمستقبل. وأشار على وجه التحديد إلى أنه سيعقد خلال عام 2010 الحدث الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة

بشأن التنوع البيولوجي، والاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في ناغويا، والاتفاق بشأن خطة استراتيجية جديدة، واجتماعات مستمرة بشأن الحصول وتقاسم المنافع، والمنبر الحكومي الدولي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، واتفاقات محتملة بشأن إتاحة فرص تمويل جديدة في مجالات مثل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

5- وأبلغ السيد شتاينر المشاركين بأن اليونيب يعمل، على سبيل الأولوية، على تعزيز الاتساق فيما بين العمليات المتصلة بالتنوع البيولوجي، وأنه قد استثمر بالفعل في إنشاء مكاتب اتصال للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في المكاتب الإقليمية، وأن الفريقين المعنيين بإدارة المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي والأراضي والتابعين لفريق الإدارة البيئية قد بحثا الدور الذي تضطلع به أسرة الأمم المتحدة برمتها في معالجة أوجه الاتساق بين التحديات البيئية المفروضة.

6- وأخيرا أكد السيد شتاينر أنه أصبح لدينا معرفة كافية عن وضع واتجاه التنوع البيولوجي، إن هذه المعرفة في حاجة إلى التطبيق في صنع القرارات الاقتصادية، بما في ذلك ما يتعلق بتخصيص الأموال ووضع الخيارات. وثمة حاجة إلى تقديم شرح أفضل للمجتمع عن التكاليف المترتبة عن التوقف عن العمل وذلك بالاستناد إلى العمل غير المسبوق الذي أجرته دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. ودعا السيد شتاينر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى توفير التوجيه بشأن القضايا المذكورة أعلاه لكي تتمكن الاتفاقية التمكن من مواصلة السير قدماً نحو عملية تنفيذ أكثر اتساقاً بعد عام 2010.

7- وشكر الرئيس السيد شتاينر على البيان الذي أدلى به لتمكين الاجتماع من الانعقاد في المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأكد بأن هذا الاجتماع سيزيد من تعزيز التعاون بين هيئات الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

8- ولدى إشارته إلى أهمية التحليل الوارد في الإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بالنسبة إلى العمل الذي تضطلع به في الهيئة الفرعية والاتفاقية وجميع المشاركين في بلدانهم في المستقبل، هنأ الرئيس، كل من ساهم في إعداد التقرير. وأشار إلى إطلاق الإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في الوقت نفسه في عدد من المدن عبر العالم. وذكر بعمل المكاتب الإقليمية لليونيب مع أمانة الاتفاقية في الإعداد للأحداث التي تتعقد في جميع القارات، وفي عقد الحدث الذي قد يكون الأهم في مجال التوعية والذي لم تشهده الاتفاقية مثيلاً له من قبل. وأعرب السيد توماس عن دواعي سروره البالغ إلى الإصدار الرسمي للطبعة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في ست لغات، وأشار إلى توزيع النسخ الإنجليزية من الوثيقة داخل في آن واحد. ومن ثم دعا الرئيس جميع المشاركين إلى مشاهدة فيديو يتناول الطبعة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

9- وعرض على المشاركين قرص مدمج عن الطبعة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ومعلومات مفيدة استخدمت في إعداد التوقعات العالمية.

10- وأدلى السيد أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ببيان. واستهل السيد جغلاف حديثه بتذكير الحاضرين بمولد الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي منذ 18 سنة في هذه القاعة بعينها التي يجري فيها الاجتماع الحالي . وأشاد السيد جغلاف بالمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على استضافة وتمويل جزء من تكاليف هذا الاجتماع الأول بشأن التنوع البيولوجي، والذي انعقد في نيروبي منذ عام 2000، والاجتماع الأول للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والذي لم يسبق له الانعقاد في مقر اليونيب . وتوجه السيد جغلاف بشكره إلى السيد توماس باعتباره رئيساً للهيئة الفرعية، وهو الآن عضو دائم في مكتب مؤتمر الأطراف، وإلى النرويج على ما قدمته من تمويل لأعمال المكتب . ودعا الأوساط العلمية إلى تقديم مساهمتها في السنة الدولية للتنوع البيولوجي باستخدام الهيئة الفرعية كقوة دافعة لا سيما من خلال ضمان أفضل المدخلات العلمية والتقنية لوضع الخطة الاستراتيجية الجديدة للاتفاقية وللرؤية المرتبطة بها في مجال التنوع البيولوجي لعام 2050، واللتين سيعتمدهما مؤتمر الأطراف في ناغويا.

11- وأكد السيد جغلاف على أنه سيكون من الضروري النظر في أكثر من 22 بنداً على مدى الأسبوعين القادمين، بما في ذلك النتائج التي توصل إليها الإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي . وأشار إلى قيام 16 موظفاً من موظفي القسم العلمي للأمانة البالغ عددهم ستة عشرة قاموا بإعداد المواد اللازمة لهذا الاجتماع، وإلى أنهم قد عقدوا أيضاً منذ الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية 35 اجتماعاً من الاجتماعات العلمية واجتماعات التخطيط، من بينها ما يلي : ثلاث حلقات عمل بشأن الوقود الحيوي، وهو الموضوع الذي لم يعين أي موظف للاضطلاع به، و 16 نشاطاً من الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ التي دعا إليها مؤتمر الأطراف، بما فيها ثلاثة اجتماعات لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ واجتماعين بشأن التحمض البحري، وذلك دون وجود ميزانية إضافية . وأفاد بأن الأمانة تشكل أيضاً المستودع الذي يضم 350 تقريراً وطنياً و52 وثيقة من وثائق السلسلة التقنية . وأكد السيد جغلاف بأن الأمانة قد نشرت أيضاً الإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ، والذي أطلق في جميع أنحاء العالم والذي قام بتقديمه الدكتور توماس لفجوي الذي سبق وأن أصدر منذ ثلاثين سنة خلت تحذيراً يفيد بأن خيار تصريف الأعمال كالمعتاد لم يعد خياراً ممكناً . وأخيراً علق السيد جغلاف على أهمية حشد الأوساط العلمية لدعم الأهداف الثلاثة للاتفاقية، واعتماد نظام دولي بشأن الحصول وتقاسم المنافع يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر، والمنبر الحكومي الدولي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وخطة أيتشي/ناغويا الاستراتيجية.

12- ودعا الرئيس السيد توماس لفجوي، رئيس مركز هاينز للتنوع البيولوجي وكذلك رئيس لجنة الاستعراض العلمي للإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والتي اجتمع في تشرين الثاني/نوفمبر من عام 2009، إلى تقديم عرض عن النتائج المستخلصة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي .

13- وأعرب السيد لفجوي عن سعادته لتمكنه من ترؤس استعراض الإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وهو العمل الذي قام به مئات من العلماء والعديد من المنظمات . ولخص السيد لفجوي هذا الإصدار

على أنه وببساطة لا يمثل صورة جميلة، ومعتبراً أن الاتجاهات القائمة لا تزال سلبية على الرغم من الجهود الجيدة والهامة التي بُذلت . وعرض السيد لفجوي الأجزاء الثلاثة الأولى من الإصدار - فالجزء الأول يقدم نظرة إلى الوراء، ويتناول الجزء الثاني التطلع نحو الأمام، ويتضمن القسم الثالث، وهو أهم الأجزاء، الإجراءات اللازمة لتغيير مسار الاتجاهات الحالية في التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي . ففي النظرة إلى الوراء، أكد على أن مؤشر الكوكب الحي لا يزال سلبياً، والسلالات الحيوانية معرضة للخطر، والشعب المرجانية تواجه ضغوطاً لم يسبق لها مثيل . وأوضح أنه على الرغم من هذه الاتجاهات، فإن المناطق المحمية تتناقص وأشار إلى حدوث تدهور كبير في معدلات إزالة الغابات في حوض الأمازون.

14- وفيما يتعلق بالتطلع نحو الأمام، عرض السيد لفجوي بإيجاز نقاط التحول الثلاثة عشر التي بحثها الإصدار الثالث، وتجاوز نقاط التحول الاجتماعي- الاقتصادي لبحث أيضاً نقاط التحول البيوفيزيائي . ففي حالة بلوغ هذه النقاط، ستشهد أشكال النظم تغيراً هاماً ونهائياً في معظم الأحيان - وتشمل التهديدات السقام الشامل للغابات في حوض الأمازون وانهيار الشعب المرجانية . وكمثال على الكيفية التي يمكن أن تُدار بها نقاط التحول، ذكر السيد لفجوي بأنه عند حدوث زيادة قدرها 3 درجات فوق مستويات ما قبل الصناعة، فإن 8% لا غير من المناطق المحمية ستتضمن المناخ الأصلي داخل حدودها الأصلية . وشدد الدكتور لفجوي على أهمية معالجة الضغوط المباشرة التي يتعرض لها التنوع البيولوجي، وأكد أيضاً على النظر في الأسباب الكامنة وراء ذلك وإيجاد سبل جديدة لإخضاع الآثار البيئية الخارجية لطريقة عمل اقتصادنا وأسواقنا . وأظهر الإصدار الثالث المخاطر الناشئة عن الحدث المتمثل في الانقراض الشامل السادس في تاريخ الحياة على الأرض . وأكد على أن تفادي هذه الأحداث يستدعي ضرورة الانتقال من وضع دفاعي إلى التفكير والعمل بشكل استباقي.

15- وشكر الرئيس السيد لفجوي على عرضه وشدد على ضرورة نقل الرسائل الرئيسية إلى ما بعد اجتماع الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية .

16- وهنأ السيد أحمد جغلاف السيد لفجوي على رئاسته للإصدار الثالث للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، وشكر كندا واليابان والمفوضية الأوروبية وألمانيا على مساهماتها المالية . كما شكر برنامج الأمم المتحدة للبيئة على مساعدته في إطلاق الإصدار الثالث للتوقعات في جميع مكاتب اليونيب في بنما وبرازيليا والمنامة وجنيف وبانكوك بالإضافة إلى اللجان الإقليمية والاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة على إطلاق التقرير في سانتياغو وأديس أبابا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الدعم الذي قدمه، واتحاد الشركاء العلميين بشأن التنوع البيولوجي التابع للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على تنظيم دورة تدريبية بشأن الإصدار الثالث للتوقعات . وأعرب السيد جغروف في الختام عن عميق شكره لفريق التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وبخاصة للسادة جومولونغوي، وكبيران موناوي، وروبرت هوفت، ودايفيد كوبر .

البند 2- انتخاب أعضاء المكتب وإقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

ألف- الحضور

- 17- حضر الاجتماع ممثلو الأطراف والحكومات التالية: [سيجري استكمالها]
- 18- وحضر أيضاً مراقبون من هيئات الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة، وأمانات الاتفاقيات والهيئات الأخرى: [سيجري استكمالها]
- 19- ومثلت أيضاً الجهات التالية بمراقبين: [سيجري استكمالها]

باء- انتخاب أعضاء المكتب

- 20- وفقاً للانتخابات التي جرت في الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، تألف مكتب الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد سبنسر ل. توماس (غرينادا)

السيدة غابرييل أويرماير (النمسا)

الدكتورة سرىكا بوغدانوفيتش (البوسنة والهرسك)

السيد حبيب غادمي (تشاد)

السيد أصغر محمدي فاضل (جمهورية إيران الإسلامية)

السيد هسيكيو بينينيز (المكسيك)

الدكتور كريشنا شاندرابوديل (نيبال)

السيدة تون سولهوغ (النرويج)

السيد نبيل حمادة (تونس)

السيدة شيرين كارييفا (تركمانستان)

- 21- واتفق على أن تتولي السيدة شيرين كارييفا نائبة الرئيس من تركمانستان والسيدة سرىكا بوغدانوفيتش نائبة الرئيس من البوسنة والهرسك أعمال مقرري هذا الاجتماع.

- 22- وأشار الرئيس إلى أن الهيئة الفرعية قد توقع في الجلسة الأولى للاجتماع المعقودة يوم 10 أيار/مايو 2010، وفقاً للفقرة 9 من طريقة التشغيل الموحدة للهيئة الفرعية، وعلى النحو الوارد في المرفق الثالث بالمقرر 10/8 من مؤتمر الأطراف، وتحقيقاً لشروط المنصب المتداخلة داخل المكتب، انتخاب خمسة أعضاء جدد للعمل في المكتب خلال فترة تبدأ في نهاية الاجتماع الرابع عشر وتنتهي في نهاية الاجتماع السادس عشر للهيئة

الفرعية، ليجلوا محل الأ أعضاء من النمسا وتشاد والمكسيك وجمهورية إيران الإسلامية وتركمانستان . ودعا الرئيس أعضاء المكتب إلى التفاعل مع مجموعاتهم الإقليمية من أجل تسمية أعضاء المكتب الجديد.

23- وفي الجلسة [تستكمل فيما بعد] للاجتماع، المعقودة يوم [تستكمل فيما بعد]، انتخبت الهيئة الفرعية أعضاء المكتب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم للعمل في المكتب على مدى اجتماعين اثنين: [تستكمل فيما بعد]

جيم- إقرار جدول الأعمال

24- أقرت الهيئة الفرعية في الجلسة الأولى للاجتماع المعقودة يوم 10 أيار/مايو 2010 جدول الأعمال التالي على أساس جدول الأعمال المؤقت الذي أعده الأمين التنفيذي بالتشاور مع المكتب (UNEP/CBD/SBSTTA/14/1):

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب وإقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- 3- القضايا العلمية والتقنية ذات الصلة بتنفيذ هدف عام 2010 والإبلاغ بشأنه ومتابعته:
- 1-3 الاستعراضات المتعمقة لتنفيذ الأعمال المتعلقة بما يلي:
 - 1-1-3 التنوع البيولوجي للجبال؛
 - 2-1-3 التنوع البيولوجي للمياه الداخلية؛
 - 3-1-3 التنوع البيولوجي البحري والساحلي؛
 - 4-1-3 المناطق المحمية؛
 - 5-1-3 التنوع البيولوجي وتغير المناخ؛
 - 6-1-3 المادة 10 من الاتفاقية (الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي) وتطبيق مبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية؛
- 2-3 النظر في الطبعة الثالثة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وفي رسالتها والآثار المترتبة عليها؛
- 3-3 اقتراحات بشأن وضع تحديث موحد للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات؛
- 4-3 بحث الغايات والأهداف الموجهة نحو تحقيق النتائج والمؤشرات المرتبطة بها، و النظر في تعديلاتها المحتملة لفترة ما بعد 2010.

25- وذكر الرئيس المشاركين بأنه على الرغم من أن مؤتمر الأطراف قد خصص في اجتماعه التاسع أموالاً لعقد اجتماع الهيئة الفرعية الذي يدوم خمسة أيام، فإن مكتب مؤتمر الأطراف قد وافق على عقد اجتماع مدته عشرة أيام من أجل السماح للهيئة الفرعية بتغطية جميع الطلبات التي قدمها مؤتمر الأطراف. وشكر الرئيس البلدان التي قدمت الأموال الضرورية لمشاركة المندوبين من أقل البلدان نمواً، وكذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة على ما وفره من مرافق وأموال أخرى من أجل السماح بعقد اجتماع لمدة عشرة أيام.

26- وقدمت مداخلتان من طرف اليابان التي أشارت إلى استعدادها إلى زيادة التعاون مع الأطراف والمنظمات ذات الصلة لتوضيح وكسب الدعم لمبادرة ساتوياما قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، ومن طرف مالاوي، في دعم منها لمبادرة ساتوياما. وعرضت غانا نتائج المناقشات غير الرسمية التي أجريت بطلب من رئيس الفريق العامل الثاني، والتي أدت إلى حدوث تغييرات على النص المتعلق بمبادرة ساتوياما. واعتمدت الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.4 بصيغتها المعدلة شفويًا.

دال- تنظيم العمل

27- قررت الهيئة الفرعية إنشاء فريقين عمل مخصصين مفتوحين العضوية أثناء الدورة لاجتماعها الرابع عشر.

(أ) سينظر الفريق العامل الأول، الذي يشترك في رئاسته كل من السيدة تون سولهوغ (النرويج) والسيد أصغر محمدي فاضل (جمهورية إيران الإسلامية)، في البند 1-3-1 (الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للبحر والبيولوجي للمياه الداخلية)؛ والبند 2-3-1 (الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي)؛ والبند 1-4-1 (التنوع البيولوجي الزراعي: متابعة الطلبات المقدمة من مؤتمر الأطراف في المقرر 1/9)؛ والبند 2-4-1 (الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي: النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الآثار الإيجابية وتقليل الآثار السلبية الناجمة عن إنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي)؛ والبند 2-4-2 (النظر في المقترحات ذات الصلة ببرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة)؛ والبند 3-4-3 (التنوع البيولوجي للغابات: العمل المشترك مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والتقارير المتعلقة بالتعاون بشأن رصد التنوع البيولوجي للغابات وتوضيح تعاريف الغابات وأنواع الغابات)؛ والبند 4-4-4 (زيادة العمل بشأن الفجوات وعدم الاتساق في الأطر التنظيمية الدولية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية التي تدخل كحيوانات أليفة، أو كأنواع مائية أو أرضية، وكقطع حي أو غذاء حي، وأفضل الممارسات لمعالجة المخاطر المرتبطة بإدخالها).

(ب) وسينظر الفريق العامل الثاني، الذي يرأسه كل من السيدة غابرييل أوبرماير (النمسا) والسيد السيد هسيكيو بينيتيز (المكسيك) في البند 3-4-1 (الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمناطق

المحمية)؛ والبند 3-1-5 (الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ)؛ والبند 3-1-6 (الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمادة 10 من الاتفاقية (الاستخدام المستدام) وتطبيق مبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية)؛ والبند 3-2 (النظر في الطبعة الثالثة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وفي رسالتها والآثار المترتبة عليها)؛ والبند 3-3 (اقتراحات بشأن وضع تحديث موحد للاستراتيجيات العالمية لحفظ النباتات)؛ والبند 3-4 (بحث الأغراض والأهداف الموجهة نحو تحقيق النتائج والمؤشرات المرتبطة بها، والنظر في تعديلاتها المحتملة لفترة ما بعد 2010)؛ والبند 4-5 (مبادرة التصنيف: النتائج والدروس المستفادة من تقييمات الاحتياجات الإقليمية للتصنيف وتحديد الأولويات)؛ والبند 4-6 (التدابير الحافزة (المادة 11): حالات الممارسات الجيدة من مختلف المناطق بشأن تحديد وإزالة الحواجز الضارة أو التخفيف من حدتها، وتعزيز التدابير الحافزة الايجابية).

28- وأدلى السيد حبيب غادمي نائب رئيس الهيئة الفرعية ببيان نيابة عن مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. فشكر المدير التنفيذي لليونيب، السيد شتاينر على حفاوة الاستقبال وهنأ رئيس الهيئة الفرعية، السيد سبنسر على تعيينه، والأمين التنفيذي وفريقه على تحضير الاجتماع. وأعرب أخيراً عن ثقته في صدور نتائج مثمرة من الاجتماع الذي سيتيح إرسال توصيات قوية إلى مؤتمر الأطراف، وتحسين حالة التنوع البيولوجي ومساهمة هذا التنوع في رفاه الإنسان.

29- وفي الجلسة العامة الثانية الم عقودة يوم 14 أيار/مايو، استمعت الهيئة الفرعية إلى التقارير المرحلية من الرؤساء المشاركين في الفريقين العاملين.

30- وخلال الجلسة العامة الرابعة للاجتماع يوم 20 مايو/أيار 2010، أبلغت رئيسة الفريق العامل الأول، السيدة توني سولهورج (النرويج)، الجلسة العامة بأنه نظراً لأن الفريق العامل الأول لم ينته من مداواته بشأن البند 4-1-2 (الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي: نظر السبل والوسائل لتعزيز التأثيرات الإيجابية وتقليل التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي)، فإن مشروع التوصية قد لا يتوافر إلا باللغة الانجليزية للاعتماد من جانب الجلسة العامة خلال اجتماعها الأخير في 21 أيار/مايو.

31- وأدلى ممثل فرنسا ببيان، ذكر أنه على الرغم من أن فرنسا لن تعترض على ذلك لإتاحة الفرصة للجلسة العامة للمضي قدماً بسرعة، فإنها تثير بعض الشواغل بشأن الإجراء.

32- وأوضح رئيس الجلسة العامة أن الوثيقة سوف تخضع لترجمة أولية في تلك الليلة، مع الإدراك بأن العمل الذي قام به الفريق العامل الأول في اليوم التالي قد لا يترجم بجميع لغات الأمم المتحدة قبل الجلسة العامة.

33- وفقاً لما قرره الهيئة الفرعية في الجلسة العامة الأولى للاجتماع، المعقودة يوم 10 أيار/مايو 2010، اجتمع فريق العمل الأول برئاسة [سيجري استكماله]، للنظر في البنود [سيجري استكماله]. وعقد الفريق العامل [سيجري استكماله] اجتماعات بشأن [سيجري استكماله]. واعتمد التقرير (UNEP/SBSTTA/14/1/L.1/Add.1) في اجتماعه [سيجري استكماله]، يوم 21 أيار/مايو 2010.

34- وفقاً لما قرره الهيئة الفرعية في الجلسة العامة الأولى للاجتماع، المعقودة يوم 10 أيار/مايو 2010، اجتمع فريق العمل الثاني برئاسة [سيجري استكماله]، للنظر في البنود [سيجري استكماله]. وعقد الفريق العامل [سيجري استكماله] اجتماعات بشأن [سيجري استكماله]. واعتمد التقرير (UNEP/SBSTTA/14/1/L.1/Add.2) في اجتماعه [سيجري استكماله]، يوم 21 أيار/مايو 2010.

البند 3- القضايا العلمية والتقنية ذات الصلة بتنفيذ هدف عام 2010

والإبلاغ بشأنه ومتابعته

البند 3-1 الاستعراضات المتعمقة لتنفيذ برامج العمل بشأن ما يلي

3-1-1 التنوع البيولوجي للجبال

35- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.2 المقدم من رئيس الفريق العامل الأول، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلعبارها التوصية 1/14.

3-1-2 التنوع البيولوجي للمياه الداخلية

36- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.3 المقدم من رئيس الفريق العامل الأول، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلعبارها التوصية 2/14.

3-1-3 التنوع البيولوجي البحري والساحلي

37- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.8 المقدم من رئيس الفريق العامل الأول، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلعبارها التوصية 3/14.

3-1-4 المناطق المحمية

38- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.5 المقدم من رئيس الفريق العامل الثاني، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلعبارها التوصية 4/14.

3-1-5 التنوع البيولوجي وتغير المناخ

39- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.9 المقدم من رئيس الفريق العامل الثاني، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلعبارها التوصية 5/14.

3-1-6 المادة 10 من الاتفاقية (الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي) وتطبيق مبادئ

أديس أبابا وخطوطها التوجيهية

40- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.4 المقدم من الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلعبارها التوصية 6/14.

البند 3-2 النظر في الطبعة الثالثة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي

وفي رسالتها والآثار المترتبة عليها

البند 3-3 اقتراحات بشأن وضع تحديث موحد للاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

البند 3-4 بحث الغايات والأهداف الموجهة نحو تحقيق النتائج والمؤشرات المرتبطة بها،

والنظر في تعديلاتها المحتملة لفترة ما بعد 2010

البند 4- مسائل ناشئة عن المقررات الأخرى التي اعتمدت في الاجتماع التاسع

لمؤتمر الأطراف

البند 4-1 التنوع البيولوجي الزراعي

4-1-1 متابعة طلبات مؤتمر الأطراف في المقرر 1/9

4-1-2 الوقود الحيوي والتنوع البيولوجي: النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الآثار

الإيجابية وتقليل الآثار السلبية الناجمة عن إنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي

البند 4-2 النظر في المقترحات ذات الصلة ببرنامج العمل المتعلق بالتنوع

البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

البند 4-3 التنوع البيولوجي للغابات: العمل المشترك مع أمانة منتدى الأمم

المتحدة المعنى بالغابات والتقارير المتعلق بالتعاون بشأن رصد

التنوع البيولوجي للغابات وتوضيح تعريف الغابات وأنواع الغابات

41- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.7 المقدم من رئيس الفريق العامل الأول، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلصقتها التوصية 12/14.

البند 4-4 زيادة العمل بشأن الفجوات والتناقضات في الأطر التنظيمية الدولية

المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية التي تدخل كحيوانات أليفة، أو كأشجار

مائية أو أرضية، وكطعم حي أو غذاء حي، وأفضل الممارسات لمعالجة

المخاطر المرتبطة بإدخالها

البند 4-5 مبادرة التصنيف: الحالة والأنشطة الموجهة نحو تحقيق المنجزات

المستهدفة القائمة على النتائج، بما في ذلك النتائج والدروس المستفادة من

تقييمات الاحتياجات الإقليمية للتصنيف وتحديد الأولويات

42- في الجلسة العامة الثانية للاجتماع، المعقودة يوم 14 أيار/مايو 2010، بحثت الهيئة الفرعية مشروع التوصية UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.6 المقدم من رئيس الفريق العامل الثاني، وبعد تبادل للآراء، اعتمدها بصيغته المعدلة شفويًا، بلصقتها التوصية 14/14.

البند 4-6 التدابير الحافزة (المادة 11): حالات الممارسات الجيدة من مختلف

المناطق بشأن تحديد وإزالة الحوافز الضارة أو التخفيف من حدتها،

وتعزيز التدابير الحافزة الايجابية

البند 4-7 قضايا جديدة وناشئة

43- بحثت الجلسة العامة الثالثة للاجتماع، المعقودة يوم 19 أيار/مايو 2010، البند 4-7 من جدول الأعمال. ولدى النظر في هذا البند، كان معروضاً على الهيئة الفرعية تجميعاً من المقترحات والآراء المقدمة من الأطراف والمنظمات ذات الصلة بشأن القضايا الجديدة والناشئة (UNEP/CBD/SBSTTA/14/18).

- 44- وتحديث بلجيكا نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وتحديث كرواتيا نيابة عن مجموعة بلدان منطقة وسط وشرق أوروبا، وتحديث إثيوبيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، وتحديث المكسيك نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- 45- وأدلى أيضاً ببيان ممثلو كل من الأردن، وأستراليا، وجمهورية إيران الإسلامية، والصين، والفلبين، وكندا، والمكسيك، ونيبال، والهند.
- 46- وأدلى أيضاً ببيان ممثل مجموعة منظمات المجتمع المدني المعنية بحفظ الثقافة والبيئة وتعزيزهما المستدام.
- 47- وأبلغ الرئيس المشاركين عن نص منقح سيُحال كمشروع توصية لمواصلة النظر فيه في الجلسة العامة.
- 48- وتناولت الهيئة الفرعية خلال جلستها العامة الرابعة في 20 أيار/مايو 2010 مشروع توصية بشأن القضايا الحالية والناشئة قدمها الرئيس في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.15.
- 49- وأدلى ببيانات كل من ممثلي الأرجنتين، النمسا، البرازيل، كندا، الصين، وإثيوبيا، وألمانيا، وم لاوي، والمكسيك، والمكسيك، نيابة عن المجموعة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ونيبال وهولندا ونيوزيلندا والبرتغال والاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا، إسبانيا، تونس، الولايات المتحدة المملكة وزامبيا.
- 50- وأدلى ممثل نيبال ببيان نيابة عن إقليم آسيا والمحيط الهادئ.
- 51- واعتمد مشروع التوصية بصيغته المعدلة شفويا، في شكل التوصية XIV/16.
- 52- وسوف يدرج نص التوصية بالصيغة التي اعتمدت بها في مرفق بتقرير الاجتماع.

إجراءات اتخذتها الهيئة الفرعية

البند 5- السبل والوسائل الكفيلة بتحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة

العلمية والتقنية والتكنولوجية

- 53- بحثت الجلسة العامة الثالثة للاجتماع، المعقودة يوم 19 أيار/مايو 2010، البند 5 من جدول الأعمال. ولدى النظر في هذا البند، كان معروضاً أمام الهيئة الفرعية مذكرة من الأمين التنفيذي بشأن تحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/14/19).

54- وقبل افتتاح هذا البند للمناقشة ، دعا الرئيس الأمين التنفيذي للاتفاقية ، احمد جغلاف وبنيامين سكونليك التحالف من أجل تلافى الانقراض لتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لاتفاقية التنوع البيولوجي والتحالف من تلافى الانقراض. إلى التوقيع على مذكرة تفاهم بين أمانة الاتفاقية والتحالف من أجل القضاء على الانقراض . وقد أنجز التحالف عددا من المشروعات في العالم لتلافي انقراض الأنواع من خلال حماية المواقع الرئيسية التي تتعرض فيها الأنواع لمخاطر وشيكة للانقراض. كما أسهم التحالف في إعداد الطبعة الثالثة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

55- ولدى تقديم البند، استرعت الأمانة الاهتمام إلى مذكرة غير تحريرية عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والمسائل المالية، أعدت استجابة لبيان أدلى به ممثل م الاوي، خلال الجلسة العامة الثانية للاجتماع، والذي أثار فيه مسألة الإجراءات التي تمنعه الهيئة الفرعية من تقديم توصيات مالية وطلب توضيحا بشأن هذه المسألة من الأمين التنفيذي.

56- وذكر الرئيس المشاركين بأنه قد دعا المكتب إلى مناقشة مع المجموعات الإقليمية وخرج ببيانات إقليمية بشأن المسألة.

57- وأدلى ببيان كل من نيبال التي تحدثت نيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وإسبانيا التي تحدثت نيابة عن الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي الذي تحدث نيابة عن مجموعة بلدان منطقة وسط وشرق أوروبا، وتونس التي تحدثت نيابة عن المجموعة الأفريقية، والمكسيك التي تحدثت نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

58- وأدلى أيضاً ببيان ممثلو كل من أستراليا، وكندا والصين وإثيوبيا وجمهورية إيران الإسلامية، والأردن، والفلبين، ونيوزيلندا.

59- وأبلغ الرئيس المشاركين بأنه سيعد مشروع توصية استناداً إلى التعليقات الواردة للنظر فيها في الجلسة العامة.

60- وتناولت الهيئة الفرعية خلال الجلسة العامة الرابعة في 20 أيار/ مايو 2010 مشروع توصية عن السبل والوسائل الكفيلة بتحسين فعالية الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، قده الرئيس في الوثيقة .L.15 / UNEP/CBD/SBSTTA/14

61- وأدلى ببيانات كل من ممثلو الأرجنتين وأستراليا والنمسا وبلجيكا والبرازيل وبوركينا فاسو وكندا والصين وكولومبيا وإثيوبيا وفنلندا وألمانيا، وأيسلندا، وجمهورية إيران الإسلامية ، وم الاوي، والمكسيك، ونيوزيلندا، والفلبين، والبرتغال، والاتحاد الروسي والسويد والمملكة المتحدة.

62- واعتمد مشروع التوصية بالصيغة المعدلة شفويًا، بوصفها التوصية 17/14. وسيدرج نص التوصية بالصيغة التي أتمتت بها في مرفق بتقرير الإجتماع

البند 6- اعتماد التقرير واختتام الاجتماع

63- اعتمد التقرير بصيغته المعدلة شفويًا، في الجلسة العامة [سيجري استكمالها] للاجتماع، المعقودة يوم [سيجري استكمالها]، على أساس مشروع التقرير الذي أعده المقرر (UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.1)، وتقارير الفريقين العاملين (UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.1/Add.1 و UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.1/Add.2).

64- وفي الجلسة الختامية للاجتماع، قام ممثل [ستكمل فيما بعد]

65- وبعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، اختتم الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على الساعة السادسة مساءً يوم الجمعة 21 أيار/مايو 2010.
